

إثر استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

م.م محمد عدنان محمد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

Mohammed@yahoo.com

م.م أنوار فاروق شاكر كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

Anoar-f@yahoo.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/١٠/١٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٤/١٢/١

الكلمة المفتاحية: الآيات Key word: Verses

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية الواردة في كتاب التاريخ ودورها في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني المتوسط

ومن أجل تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرض الآتي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، بين متوسطي درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية.

واستخدمت درجات التحصيل السابق وتحصيل الإباء وتحصيل الأمهات والعمر الزمني للطالبات لغرض التكافؤ ، وقد تم استخدام المنهج التجريبي لتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة على النحو الآتي:

- وحدد مجتمع البحث وهو يجمع طالبات الصف الثاني المتوسط لمدارس بعقوبة المركز، البالغ عددهن (٣٥١١) طالبة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م ، وتكونت عينة البحث من (٥٩) طالبة ، تم تقسيمها إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية بلغت (٣١) طالبة ، ومجموعة ضابطة بلغت (٢٨) طالبة.

وللتحقق من فرض البحث تم تحديد مفاهيم التاريخ واستغرق تدريس الوحدة أربع حصص دراسية حسب الخطة الدراسية للمنهج، وتم تطبيق اختبار بعدي على عينة البحث، وعمل المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين المصاحب .

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية التي درست التاريخ وفق الايات القرانية ، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة الاعتيادية، في التطبيق البعدي الكلي ، مما يؤكد وجود أثراً للآيات القرآنية الواردة في كتاب التاريخ وبيئة الطالبة ودورها في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط.

The Effect Of The Conceptual Modeling Strategy Of The Quranic Verses In The Historical Concepts Acquisition Of The Second Intermediate Schoolgirl Students In the Subject Matter of "History"

Asst.Inst. Mohammed Adnan

Asst.Inst. Anwar Farooq Shakir

Abstract :

This study aims at identifying the effect of the conceptual modeling of the Quranic verses mentioned in the textbook of "history" and its impact on the acquisition of historical concepts of the second intermediate schoolgirl students.

To achieve the study aim, the following hypotheses are set up:

There are no statistical differences at the level 0.05 between the test score average of the experimental group students who followed the conceptual modeling strategy of the Quranic verses.

To achieve the equivalence the beforehand students' scores achievement, the fathers' achievement and the mothers' achievement are used .The experimental approach has the nonequivalent control design as :

the sample of the study is second intermediate schoolgirl students gathered from schools of Baqubah center .The study community is (3511)schoolgirl students in 2012-2013 from which the sample is selected to include about (31)students divided into two groups, the experimental group has (31)schoolgirl students whereas the control group has(28)ones.

To verify the study hypotheses, the concepts of the topic have been identified and taught in four lessons due the lesson plan followed .Later a posttest has been done on the study sample making the statistical processes by using the arithmetic means and the standard deviation.

The results have been drawn are:

- 1- There are no statistical differences at the level 0.05 between the experimental group students' scores who study by using the Quranic verses and the scores of the control group students who follow the ordinary way. Depending on the entire post test results, it shows the effect of the Quranic verses mentioned in the book of history and also the student environment and its impact on the process of acquiring the historical concepts of the second intermediate stage.

المبحث الأول أولاً: مشكلة البحث

اصبح تعلم المفهوم احد اهم الأهداف التعليمية فلم يعد حفظ الحقائق والمعلومات هدفاً للتعلم اذ ان هذه الحقائق والمعلومات سرعان ما تنسى وان حصول الطالبات على المعلومات هي المرحلة الاولى ولن تتمكن الطالبات من ترتيبها ودمجها مع المعلومات السابقة ضمن البناء المعرفي لديهن ما لم تفعل تلك المعلومات ليصبح التعلم ذا معنى، وهذا بدوره يحتاج الى استيعاب المعلومات من خلال اكتساب المفاهيم التاريخية بصورة صحيحة لكي تتمكن الطالبات من التعامل مع عصر الثورة المعلوماتية تعاملًا يمكنهن من التكيف العلمي والاجتماعي والثقافي في بيئة متغيرة الاحداث ، وان تعدد أنواع تلك المفاهيم التي تتمثل بـ (المحسوس والمجرد) (والبسيط والمعقد) أدى الى وجود بعض الصعوبات في تعلم تلك المفاهيم واكتسابها من قبل الطالبات فضلاً عن ذلك ان صعوبات تدريس التاريخ ترجع الى طبيعة المادة التي تضم عدد واسع من المفاهيم التي تحتاج الى استراتيجيات تعمل على استيعاب الطالبات للمفهوم بعيداً عن الطرائق التقليدية التي تعتمد أسلوب الالقاء فقط.

ان في القران الكريم، ذا النور المبين، والذكر الحكيم الغاية الاسمى التي ترمي إليها الإنسانية، والوصول الى هذه الغاية لا يكون الا بالنظريات والقوانين العملية ، قال تعالى (الرَّحْمَنُ (۱) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (۲) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (۳) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (سورة الرحمن الاية ۵۵))، لذلك فان القران الكريم تميز عن غيره من الكتب

السماوية بافاقه اللامتناهية ومفاهيمه الواسعة التي تتضمنها الايات والسور، خاصة المفاهيم التاريخية والقصاص الاسلامية التي نستطيع الاستفادة منها في تدريس التاريخ (الكريطي والشيخ، ٢٠٠٩ ص ١)، لذا على المدرسين والمدرسات توظيف الآيات لتوصيل تلك المفاهيم لطالباتنا، ونرى ان اغلبهم يلجأون إلى تعليم هذه المفاهيم بالأساليب والطرائق التقليدية، وبعضهم يعمد إلى شرح بعض المفاهيم أو تعريفها بإيراد مثال أو مثالين عنها فقط، الأمر الذي لا يتيح أمام الطالبات الفرصة الكافية لتمييز صفات المفهوم الأساسية، حيث يتجه انتباههن إلى المظاهر الثانوية أو غير المرتبطة بالمفهوم.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (العبيدي، ٢٠٠٥) ودراسة (السبيل، ٢٠٠٥)، ومن الملاحظ أثناء الزيارات الإشرافية للباحثين في حصص التاريخ لصفوف المرحلة المتوسطة... أن بعض المدرسات يستشهدن بالآيات القرآنية ذات العلاقة بموضوعات التاريخ لتحقيق هدف وجداني أو للتهيئة الذهنية لدى الطالبات في الصف، وهذا لا يكفي من أجل تحقيق التعقل والتدبر في آيات القرآن الكريم الذي أمرنا الله به.

فضلا عن ملاحظة الباحثين التأثير الواضح لدى الطالبات من خلال إنصاتهن لأحدى زميلاتهن وهي ترتل القرآن على أسماعهن في طابور الصباح، مما يتولد لدينا قناعة بأن القرآن الكريم له دور اساس بالتعليم، وعلى هذا الأساس تمت صياغة السؤال الاتي (إثر استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية الواردة في كتاب التاريخ ودورها في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني المتوسط).

ثانيا : أهمية البحث

تسهم الآيات القرآنية في توفير سبل الإقناع العقلي للنفس البشرية، من خلال عرضها للمعاني الذهنية والموضوعات الدينية المجردة في قوالب محسوسة قريبة إلى الذهن والشعور وإضفاؤها الحياة والحركة المتجددة، فتشيع إلى علاقات جديدة لها فاعلية من خلال التداخل بين الحواس والتشخيص (حريري، ٢٠٠٥، ص ٣٢).

ومن هذه الآيات التي أكدت وحثت على الاستقراء والنظر والتدبر في الحوادث التاريخية من اجل تكوين نظرة استقرائية، وصولا للخروج بنواميس وسنن كونية للساحة التاريخية (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (١١) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (١٢) وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (١٣)) (سورة محمد، الاية ١٠-١٣)

ومن مجموع هذه الآيات الكريمة يتبلور المفهوم القرآني الذي أوضحناه، وهو تأكيد القرآن على ان الساحة التاريخية لها سنن ومفاهيم ولها ضوابط كما يكون هناك سنن ومفاهيم وضوابط لكل الساحات الكونية الأخرى. وبما ان المفاهيم تعتبر محتوى التاريخ وما لها من اهمية للمعلم والمتعلم لذا فإن دور الآيات القرآنية واضح حيث نوظفها من اجل تسهيل اكتساب هذه المفاهيم (قنوع،

٢٠١٣، ص ٤)

حيث ان اكتساب المفاهيم بطريقة مناسبة يؤدي الى ربط الحقائق، وتوضيح العلاقة بينها في النظام المعرفي الواحد وفي الانظمة المعرفية المختلفة، وهذا يؤدي الى ايجاد منهج تكاملي للمعرفة بين الواقع وبين القصص التاريخية منذ آلاف السنين.

(المومني وآخرون، ٢٠١١، ص ٦٥، ٣)

وان المفهوم القرآني يعتبر فتحا عظيما للقرآن الكريم ... لأننا في حدود ما نعلم القرآن أول كتاب عرفه الإنسان أكد على هذا المفهوم ، وكشف عنه وأصر عليه وقاوم بكل ما لديه من وسائل الإقناع والتفهم ، قاوم النظرة العفوية أو النظرة الغيبية الاستسلامية بتفسير الأحداث ، الإنسان الاعتيادي كان يفسر أحداث التاريخ بوصفها كومة مترakمة من الأحداث ، يفسرها على أساس الصدفة تارة ، وعلى أساس القضاء والقدر والاستسلام لأمر الله سبحانه وتعالى ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الحيال و مقدار، ١٩٩٨) و(بنتين، ١٩٩٨ م) ، وأن الحكمة من الاستشهاد الاستدلالي بآيات القرآن الكريم بالآيات الدالة على تاريخنا الاسلامي هو الوصول إلى المقاصد التالية: تعزيز أركان الإيمان ، الإعجاز العلمي، التفسير التاريخي للأحداث ، إظهار عظمة الخالق وبيان نعمه.

وعليه يمكن أجمال أهمية البحث بالآتي:

١- توجيه نظر مدرسي التاريخ إلى تطوير تدريسهم باستعمال الآيات القرآنية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط.

٢- أهمية (الآيات القرآنية في تدريس التاريخ) تساعدنا في اكتساب المفاهيم المطلوبة في حياتنا وخصوصاً التاريخية، إذعاناً لقوله تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)) ال عمران، سورة ٣

ثالثاً:- هدف البحث

الكشف عن إثر إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية الواردة في كتاب التاريخ في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً:- فرضية البحث

١. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست التاريخ باستراتيجية النمذجة المفاهيمية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي.

خامساً:- حدود البحث / يقتصر البحث الحالي على

- ١- الحد البشري: -طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس بعقوبة المركز.
- ٢- الحد الزمني: -الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، للمدة الواقعة بين ٢٠١٣/١٠/٧ ولغاية ٢٠١٣/١٢/١٠.
- ٣- الحدود العلمية: -الفصل الأول والثاني من مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط.

سادساً:- تحديد المصطلحات

١- إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية

- عرفتھا الساعدي :

هي خطة تدريس وتعلم يؤديها المعلم والمتعلم وفق خطوات النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية ذات العلاقة ببعض المفاهيم والحقائق التاريخية ، مع استخدام تمثيلات أو أشكال المحاكاة بين ماجاء في هذه الآيات وبين ماجاء في مواضيع التاريخ بالكلمة وبالصورة والرسم ، بحيث ينتج عنها تصور عقلي لدى المتعلم حول العلاقات التي تربط بين مواضيع التاريخ الواردة بالكتاب المنهجي وبين الأشياء و الظواهر الاجتماعية أو التاريخية ، ذلك من أجل اكتساب المفاهيم لدى المتعلم وتحقيق المقاصد بعيدة المدى من النمذجة المفاهيمية لهذه الآيات

)

الساعدي، ٢٠٠٤، ص٩).

-عرفھا(الكريطي، والشيخ):

هو الأسلوب الذي يساعد على رسوخ المعلومات في أذهان المتعلمين فالقران الكريم اعجز الشعراء وليس بشعر، واعجز الخطباء، وليس بخطبة (الكريطي، والشيخ، ٢٠٠٩، ص٣٨)

التعريف الاجرائي:- هي الايات القرآنية التي اشارت الى القصص التاريخية الموجودة في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط.

٢- المفاهيم

عرفها (بطرس)

بأنها فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات أو التصنيفات، أو أي تصور عقلي عام أو مجرد لموقع أو حالة أو موضع .

(بطرس، ٢٠٠٤، ص٢٠)

التعريف الإجرائي:

كلمة تطلق على الأشياء التي تجمعها سمات مشتركة تعطي معنى لفكرة أو ظاهرة تاريخية والمتضمنة في الفصول الثلاثة الأولى والثانية من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط المشمولة بتجربة البحث.

- اكتساب المفاهيم

عرف عطية عملية اكتساب المفاهيم بأنها:

هي الاحتفاظ بالمفهوم أو محاولة تعديله مرة ثانية (عطية ومحسن، ٢٠٠٨، ص٨١).

- **التعريف الإجرائي:** - هي فكرة أو صورة عقلية ، لشيء، أو موقف معين، يشترك بخصائص ، وصفات يمكن تصنيفها على اساس التقارب والتشابه.

المبحث الثاني:- المحور الأول / جوانب نظرية

اولا:- أسلوب النمذجة

ويعرف على انه(اجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الانموذج او تقليده وقد يحدث التعلم دون ان يظهر على الفرد استجابات متعلمة فورية بل قد تحدث لاحقا)،

أ- أنواع النمذجة

- النمذجة الحية.
- النمذجة المصورة.
- النمذجة غير المقصودة.
- النمذجة المقصودة.
- النمذجة الفردية.
- النمذجة الجماعية. (صالح، ٢٠٠٦، ص٣٦).

ب- أشكال التعلم بالنموذج:

- استراتيجيات النمذجة المفاهيمية الملائمة للتعلم الاجتماعي في التاريخ منها:

● **استراتيجية النمذجة البشرية :** تعطي نظرية التعلم الاجتماعي أهمية للدور الذي يلعبه الأفراد أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض في عملية التعلم بالنموذج . وغالباً ما تستخدم التفسيرات المستمدة من هذه النظرية في مناقشة نمو خصائص الشخصية ، وتركز على الإطار الاجتماعي من خلال الأفراد ، مثل تمثيل دور قائد أو شخصية تاريخية ، فتقوم المدرسة بتوجيه المتعلمات نحو شرح المادة من خلال تمثيل دور الجماعة أو الفريق في الحراك الاجتماعي كلاً حسب موضوع المادة وهكذا يصورن فكرة الدرس التاريخي المطروح اجتماعياً مثل (كيف كان النبي ابراهيم يعيش في واد غير ذي زرع ويصوره في الوقت الحالي كجماعات البدو التي تعيش بالصحراء وحياتهم الاجتماعية ونظامهم القبلي اي كفكرة قريبة للموضوع)

● **استراتيجية المحاكاة :** يطلق على التعلم بالتقليد عندما ينصب الاهتمام على نسخ جوانب السلوك بدقة ، وجوهرها التعايش وصنع بيئة شبيهة بالبيئة المستهدفة لاستخدامها في المنهج الدراسي ، حيث تقوم المدرسة بتوجيه المتعلمات كيفية تقليد البيئة الأصلية ، في بيئة اصطناعية تحقق أهداف الدرس ، ويكون دور المتعلمة اما بارتداء ملابس قريبة من ملابس الشخصيات الموجودة بالقصة ، او عمل مجسم تقريبي للحادثة التاريخية او تمثيلها مما يؤدي الى تطوير مستوى الفهم لديهم.

(الكريطي، الشيخ، ٢٠٠٩، ص٤١٨).

ج- خطوات النمذجة المفاهيمية

أولاً:- تقديم النموذج

تقوم المدرسة بعرض تمهيدي للمادة التعليمية ، بالتعاون مع طالبات الصف من خلال تمثيلية عن القصة التاريخية في الهواء بهدف تسهيل اكتساب المفاهيم والأفكار والخبرات والقضايا المرتبطة بها ، وينبغي أن تراعي المدرسة في تقديم النموذج ما يلي:

- ١- تكوين خريطة للمحتوى المعرفي للإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الطالبة والتي تتكامل أجزائها لتغطي موضوع التعلم الأساسي.
- ٢- تحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها من دراسة الموضوع.
- ٣- طرح تساؤلات كيفية تحقيق الأهداف أو دراسة عناصر الموضوع من خلال عمليات عصف ذهني لكيفية دراسة جوانب الموضوع.
- ٤- استخدام قضايا مألوفة لدى المتعلمة ويشتمل على توضيحات وتشابهات متناسبة.

ثانياً:- تمثيل النموذج: توضيح القصص التاريخية بشكلها الحقيقي من خلال عرضها وتمثيلها.

ثالثاً:- تطبيق النموذج:- ويهدف الى تدعيم التنظيم المعرفي للطالبة من خلال مساعدتها في استخدام التمثيل للنموذج مثال (تمثيل المكان الذي عاش به إبراهيم الخليل (ع) بالصحراء التي يعيش بها البدو الرحل) كما نزلت في الآية الكريمة (سورة إبراهيم)

رابعاً:- تقويم النموذج : التأكد من فهم الطالبة للمفاهيم الموجودة بالآيات القرآنية الواردة بكتاب التاريخ. (العموش، ١٩٩٣، ص ٦)

ثانياً:- اكتساب المفاهيم

كيف نتعلم المفهوم :

١- تعريف المفهوم :

استخدام عدة أمثلة عن المفهوم: أكثر من مثال لكي يفهمه الطالب ويتضح لديه المفهوم المطروح .

٢- توضيح صفات المفهوم العلائقية: يتطلب تعلم المفهوم، التعرف على الصفات العلائقية وإهمال الصفات اللاعلائقية.

٣- استخدام الشواهد السلبية والإيجابية: تشير الدلائل إلى أن تعلم المفهوم بالاختصار على الشواهد الإيجابية وحدها، هو أقل فعالية من التعلم بمعالجة الشواهد الإيجابية والسلبية معاً، طالما أن مهمة تعليم المفهوم تتطلب أساساً القدرة على التمييز بين الشواهد الإيجابية والشواهد السلبية.

٤- تشجيع الطلاب على التفكير في شواهد جديدة للمفهوم:

لا بد من حث المتعلمين على التفكير في أمثلة جديدة من خارج نطاق الأمثلة التي تعرضوا لها أثناء التدريس، وذلك لكي يتمكن المعلم من مساعدة المتعلم على دمج المفهوم في البنية المعرفية لديه.

٥- تشجيع المتعلمين على التفكير وحل المشكلات:

المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسية، فلا بد من تشجيع المتعلمين على التفكير الذي يرتبط بتعلم المفهوم على نحو وثيق، لأن التفكير في جوهره نشاط معرفي يتناول معالجة الرموز بأنواعها المختلفة، وربما كانت المفاهيم أحد أكثر هذه الرموز أهمية في هذا النشاط.

٦- أخيراً لا بد من :

- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة لأنها تيسر عملية نمو المفاهيم.

- ربط المفهوم الجديد بالمفاهيم الأخرى التي سبق تعلمها.

- تشجيع المتعلمين على تقويم المفاهيم التي تعلموها بأنفسهم ونقدها بموضوعية.

- تحفيز المتعلمين على اكتساب المفاهيم وجعلها ذات معنى بالنسبة لهم.
(فتاحي، ٢٠١٠)

المحور الثاني/ الدراسات السابقة

اولاً:- الدراسات الخاصة بالمتغير المستقل (استراتيجيات النمذجة للآيات القرآنية)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	أهداف الدراسة	مجتمع الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
١	اثر النصوص القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع- قسم الفيزياء	بيداء كاظم عوز الكريطي، و غادة شريف الشيخ، ٢٠٠٩، بابل، كلية التربية	معرفة تأثير النصوص القرآنية في تحسين مستوى التحصيل طالبات الكلية	طلاب قسم الفيزياء كلية التربية (٦٠) طالبة	معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ومربع كاي	تفوق المجموعة التي تدرس بالنصوص القرآنية على الطرق التقليدية
٢	التدريس بالآيات القرآنية الكونية واثره على التحصيل العلمي لوحدة من مقر العلوم بالصف الثاني المتوسط	محمد بن احمد الغامدي، جامعة أم القرى، ١٩٩٢	معرفة أهمية تدريس الطلاب بالآيات القرآنية الكونية وبين التحصيل العلمي للطلاب في المستويات المعرفية لعينة البحث	طلاب الصف الثاني المتوسط	الاختبار التائي لإيجاد المتوسط الحسابي والتباين	لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريس الطلاب بالآيات القرآنية الكونية وبين التحصيل العلمي للطلاب في المستويات المعرفية لعينة

البحث						
-------	--	--	--	--	--	--

ثانياً:- الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (أكتساب المفاهيم)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	أهداف الدراسة	مجتمع الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
١	اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لطلاب الصف الثاني المتوسط	العقبي، باسم عبد الجبار كاظم . ٢٠٠٤ العراق، ديالى كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى	معرفة اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	عينة من (٦٢) طالب، (٣١) في كل مجموعة	اختبار يتألف من (٤٠) فقرة من نوع من متعدد	إيجاد صعوبة وتمييز الفقرة بطريقة التجزئة النصية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان- براون	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اكتساب المفاهيم وفق أنموذج هيلدا تابا
٢	مدى اكتساب التلاميذ والتلميذات لبعض المفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب (تاريخ العرب الحديث والمعاصر) المقرر للصف التاسع الأساسي	طاهر علوي، ٢٠٠٤ محافظة أربيل زنجبار وخفر	معرفة مدى اكتساب التلاميذ والتلميذات لبعض المفاهيم التاريخية المضمنة في كتاب " تاريخ العرب الحديث والمعاصر" المقرر للصف التاسع الأساسي	وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة أربيل	تحليل، محتوى المفاهيم المتضمنة من (٦٦) مفهوم	-معادلة (هولستي) معادلة (بيرسون) لإيجاد معامل الارتباط -معادلة (سبيرمان- براون) لتحديد ثبات الاختبار	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب التلاميذ للمفاهيم التاريخية لتعزى لمتغير الجنس على مستوى الاختبار ككل وعند مستوى الفهم.

المبحث الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملاءمته طبيعة البحث الحالي

ثانياً:- إجراءات البحث:

- التصميم التجريبي:

قام الباحثان باعتماد منهج البحث التجريبي المكون من مجموعتين متكافئة لملاءمته لأهداف البحث، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام إستراتيجية النمذجة للآليات القرانية، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

كما يضم هذا التصميم درجات التحصيل البعدي لمجموعتي البحث ، ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (١).

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	إستراتيجية النمذجة	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب
الضابطة	للايات القرانية	التاريخية	المفاهيم البعدي

- مجتمع البحث وعينته: -

١-مجتمع البحث :-

يضم مجتمع البحث عدد طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، والبالغ عددهن (٣٥١١) طالبة موزعة على المدارس .

٢ - عينة البحث:-

وتم تقسيم عينة البحث على مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، ولأجل اختيار عينة البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- بمراجعة المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ البحوث والدراسات (١) وذلك لمعرفة اسماء المدارس المتوسطة للبنات في محافظة ديالى ومواقعها ومعرفة الأفضل منها لأجراء الدراسة وأعداد طالباتها.

- اختار الباحثان بصورة عشوائية مدرسة (الدر) للبنات-الدوام الصباحي لإتمام التجربة، و جدير بالذكر إن المدرسة تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط، لذا فقد بلغ العدد الكلي لعينة الطالبات المشاركات في البحث (٥٩) طالبة، إذ بلغ عدد الطالبات للمجموعة التجريبية الأولى (٣١) طالبة، وعدد الطالبات للمجموعة الضابطة (٢٨) طالبة، بعد استبعاد^(٢) للطالبات الراسبات.

كما في جدول (١).

(١) كتاب المديرية العامة لتربية ديالى / التخطيط التربوي/ البحوث والدراسات -المرقم (١١٢٩) في ٢٠١٣/٩/١١.

(٢) الاستبعاد معناه: -كان الاستبعاد من النتائج وليس من التدريس بسبب اكتساب التلميذات خبرة سابقة عن موضوعات التجربة.

الجدول (١) توزيع عينة البحث على مجموعتين

ت	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١.	المجموعة التجريبية	٣٥	٤	٣١
٢.	المجموعة الضابطة	٣٢	٤	٢٨
	المجموع	٦٧	٨	٥٩

ثالثاً: - تكافؤ مجموعتي البحث/ تم إجراء التكافؤ للمتغيرات على النحو الآتي:-

١- العمر الزمني: تم حساب أعمار الطالبات بالأشهر لغاية ٢٠١٣/١٠/٧ وهو تاريخ بدء التجربة، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الحرية، كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٧٧,٥١	١٧,٠٨	٥٧	٠,٥٧٨	٢	غير دالة
الضابطة	٢٨	١٧٥,٢١	١٢,٩٩				

٢- التحصيل الدراسي السابق للفصل الأول للعام ٢٠١١-٢٠١٢ م اعتمد الباحثان لتحقيق التكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للفصل الأول على درجات طالبات عينة البحث من العام ٢٠١١-٢٠١٢، من سجل المدرسة، وقد أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث، كما في الجدول (٤).

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل السابق للعام ٢٠١١-٢٠١٢

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٠,٨٢	١٠,٩٢	٥٧	١,٤٧٥	٢	غير دالة
الضابطة	٢٨	٥٦,٣٢	١٢,٦٠				

٤-التحصيل الدراسي للآباء:

تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن الطالبات أنفسهن، وقد أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث كما في الجدول (٥).

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كأي
(المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة. (١)

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة وما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة	٧,٨٢	١,٣٢٦	٢	٧	٧	٦	١١	٣١	تجريبية
				٤	٥	٨	١١	٢٨	ضابطة

(١) تم دمج الخليتين (إعدادي ومعهد) في خلية واحدة (جامعة وما فوق) في خلية واحدة ليكون التكرار اقل من (٥) ليصبح عدد الخلايا (٤) لذا تكون درجة الحرية تساوي (٢).
(٢) تم دمج الخليتين (إعدادي ومعهد) في خلية واحدة ليكون التكرار اقل من (٥) ليصبح عدد الخلايا (٣) لذا تكون درجة الحرية تساوي (٢).

١- التحصيل الدراسي للأمهات

تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن الطالبات أنفسهن، وقد أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث، كما في الجدول (٦)

جدول رقم (٦) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث
وقيمة كأي
(المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة. (٢)

مستوى الدلالة	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة	٥,٩٩	٣,٦	٢	٢	٤	٥	٢٠	٣١	تجريبية
				٠	٦	١٠	١٢	٢٨	ضابطة

رابعاً:- تحديد المتغيرات وضبطها / تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي :

أ. المتغير المستقل للمجموعة التجريبية اثر إستراتيجية النمذجة للآيات القرآنية .

ب. المتغير التابع هو معرفة مدى اكتساب المفاهيم التاريخية.

ج. المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن إن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث (السلامة الداخلية والخارجية).

حاول الباحثان ضبط تلك المتغيرات بالاتي :-

١. التحقق من السلامة الداخلية للتصميم من خلال:-

- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة.

- التغيرات المتعلقة بالنضج .

هو تغير بيولوجي وفسولوجي يحدث في بنية الكائن العضوية ويحدث لدى معظم الأفراد في العمر نفسه ، وهو عملية منظمة ومستمرة (عبد الرحمن والصافي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧).

- أدوات القياس من خلال استخدام اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

استعمل الباحثان أداة قياس موحدة لمجموعي البحث وهي اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وطبق على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد.

- فروق الاختبار في أفراد العينة ، لغرض التكافؤ.

- التاركون في التجربة .

هو ترك بعض الطالبات الخاضعات للتجربة او انقطاعهن عن الدوام مما يترتب على هذا الترك او الانقطاع تأثيرا في النتائج (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩٨).

٢-أ-التحقق من السلامة الداخلية للتصميم من السيطرة على المتغيرات الداخلية الآتية:-

-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- يقصد بها جميع الحوادث التي يمكن حدوثها اثناء التجربة من ٢٠١٣/١٠/٧ وتاريخ الاختبار النهائي ونتائجه كما في الملحق رقم (٣).

- إجراء الاختبار.

- أدوات الاختبار.

- الانحدار الإحصائي.

- التاركون في التجربة .

ب- السلامة الخارجية:- تتحقق السلامة الخارجية للعمل التجريبي، عندما تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية:-

- تفاعل تأثير المتغير التجريبي مع تحيزات الاختبار

- اثر الإجراءات التجريبية

- المادة الدراسية

٣. اثر الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم ،

٤. اثر إجراء التجربة ، حاول الباحثان السيطرة على العامل من خلال الإجراءات الآتية:-

أ- المادة الدراسية

ب. توزيع الحصص .

تم الاتفاق مع إدارة المدرسة الخاضعة لتجربة البحث على تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمادة التاريخ للمجموعتين ، وكما موضح في الشكل (٢).

الشكل (٢)

توزيع جدول الدروس الأسبوعي لمجموعتي البحث

اليوم الحصّة	الأحد	الاثنين	الساعة
الثانية	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)	من الساعة ٩ إلى ٩،٥٠
الثالثة	المجموعة الضابطة (ب)	المجموعة التجريبية (أ)	من الساعة ٩،٥٠ إلى الساعة ١٠،٤٠

٣- سرية البحث:-

حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة.

٤- المدة الزمنية :-

بدأ تطبيق البحث على المجموعتين في يوم ٢٠١٣/١٠/٧ واستغرق تطبيق التجربة مدة شهرين، وبواقع (٤) حصص أسبوعيا كما مبين في أعلاه.

خامسا:- مستلزمات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة المستلزمات وكما يأتي:-

١- تحديد المادة وتتضمن الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

٢- دراسة محتوى المادة من خلال الاطلاع عليها من قبل الباحثين بشكل دقيق.

٣- إعداد الأهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم بعد عرضها على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص كما في الملحق رقم (١).

٤- إعداد الخطط التدريسية على وفق كل طريقة من طرائق التدريس المستخدمة في البحث.

٥- إعداد اختبار بعدي للمفاهيم ، لمعرفة مدى اكتساب المفاهيم التاريخية كما في الملحق رقم (٢)

سادسا:- اداة البحث

أ- اعداد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم ، وكما يلي:-

١- اختبار من متعدد (يقيس قدرات متنوعة مثل القدرة على التعرف وادراك العلاقات اضافة على انه سهل التصحيح) (زاير وعايز، ٢٠١١، ص٢٨٠). كما في الملحق رقم (٢)

٢- اجراءات التحليل الاحصائي : وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

١- معامل الصعوبة :- يقصد بمعامل الصعوبة، نسبة المفحوصين الذين أجابوا عن السؤال إجابة غير صحيحة، على عدد المفحوصين، وتعد الفقرات جيدة إذ كانت معامل صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (الروسان، ١٩٩١، ص٨٣-٨٤). وبعد حساب معامل الصعوبة للفقرات الاختيارية وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٣٥-٠,٧٢) وبذلك تعد الفقرات جيدة .

٢- معامل السهولة :- يقصد بمعامل الصعوبة، نسبة المفحوصين الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، على عدد المفحوصين، وتعد الفقرات جيدة إذ كانت معامل سهولتها يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (الروسان، ١٩٩١، ص٨٣-٨٤). وبعد حساب معامل الصعوبة للفقرات الاختيارية وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٢٨-٠,٦٥) وبذلك وقعت الفقرات ضمن المدى المقبول

٣- معامل التمييز :- هو النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا (كوافحة، ٢٠٠٥، ص١٥٠).

٤- فعالية البدائل الخاطئة :- يجب ان يكون عدد الاختبارات الخاطئة اكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا، كما ان توزيع الاختبارات الخاطئة ينبغي ان تتوزع بشكل متواز او متقارب (الامام، ١٩٩٠، ص١١٣).

ب- صدق الاختبار (الظاهري، وصدق المحتوى) :- يعد صدق الاختبار شرطاً أساسياً من شروط ادوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة (أبو جادو، ٢٠١٢، ص٣٩٩).

-الصدق الظاهري :- عرض الباحثان فقرات الاختبار والأهداف السلوكية ومحتوى المادة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مادة الطرائق ، واعتمد الباحث نسبة ٨٠% فاكثر من اتفاق المحكمين حول صلاحية الفقرات .

- صدق المحتوى :- يهدف إلى قياس فقرات الاختبار ومدى تمثيلها للمجال السلوكي او السمة المرغوب قياسها، وهل الفقرة ممثلة للمجال ام لا .

ج- ثبات الاختبار:- يقصد ثبات الاختبار إعطاء النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم. (الخولي، ١٩٩٨، ص٦١) .

وقام الباحثان باستخراج ثبات الاختبار بطريقتين:-

١- طريقة إعادة الاختبار (Test .Retest) : إن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة أي بإعادة تطبيق الاختبار مرتين في زمنين مختلفين وعلى المجموعة نفسها من الأفراد يعطي ثبات ذو دقة كبيرة (فيركسون، ١٩٩٩، ص٥٢٧)، إذ قام الباحثان بتطبيق الاختبار على أفراد عينة مكونة من (١٠٠) طالبة، وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاختبار ، إذ يرى (ادامز) إن إعادة تطبيق الاختبار للتعرف على ثباته يجب أن لا تقل عن هذه المدة (Adams.1961.p58) . وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات في التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٧) وهو معامل ثبات عالي.

٢- معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (Kuder -Richardson Formula -20)

لحساب الثبات ويعود السبب في اختيار الباحثان هذه المعادلة إلى إن من الممكن تطبيقها في الاختبارات التي تكون درجة الإجابة عن الفقرة فيها إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفراً (دوران ، ١٩٨٥ ، ص١٦٥). وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عال إذ إن معامل الثبات يكون عالي إذا كان بين (٠,٧٠-٠,٩٠) (Gronlund.1987.p.125).
سابعاً:- الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

- اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لحساب التكافؤ والنتائج النهائية
- مربع كأي(كا٢) للتكافؤ في التحصيل الدراسي للوالدين
- معادلة كورد – ريتشاردسون (٢٠) لحساب الثبات

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً:- عرض النتائج

النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية:- تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين كوسيلة إحصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجات اختبار الاكتساب ألبعدي للمفاهيم التاريخية للصف الثاني

المتوسط، لمجموعتي البحث، فتبين أن الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٧) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٠٤)، أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢)، لصالح المجموعة التجريبية، وكما في جدول (٧).

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث

في اختبار الاكتساب أبعدي للمفاهيم التاريخية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٦,١٦	٣,٢٥٧	٥٧	٢,٥٠٤	٢	دالة"
الضابطة	٢٨	١١,٥٧	٤,٠٢٢				

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج في الجدول السابق يتضح أنها: -

أسفرت عن رفض الفرضية الصفرية، واستخدمت الفرضية البديلة، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية النمذجة للآيات القرآنية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية.

وقد عزا الباحثان هذه النتائج إلى إن استخدام إستراتيجية النمذجة للآيات القرآنية في تدريس المفاهيم التاريخية، أدى إلى تحسن واضح في مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى طالبات المجموعة الضابطة، التي لم تستخدم النمذجة في دراسة المادة التاريخية نفسها وتبين ذلك من خلال الدلالة الإحصائية (القيمة التائية المحسوبة والجدولية) وكما في جدول (٧).

ويرجع ذلك إلى استخدام خطوات النمذجة للآيات القرآنية التي أوجدت مناخاً مناسباً للتعاون والنشاط المتزايد بين الطالبات حيث أعطت فرصاً كثيرة ووافية للطالبات لمعرفة التشابه بين المفاهيم التاريخية الجديدة وربطها مع المفاهيم الموجودة في أبنيتهم المعرفية السابقة فضلاً عن معرفة الاختلاف بينهما، وربط المفهوم بواقع الطالبات واستخلاصها من البيئة المحيطة بهن وهذا الإجراء أدى إلى سرعة اكتسابهن للمفاهيم التاريخية.

كل ذلك أدى إلى تحفيز الطالبات نحو التفكير الأفضل، وهو التفكير الإبداعي إذ بدون ذلك لا يتحقق استقرار المفاهيم بشكل جلي في المادة المدرسة، كما جعلتهن أكثر استعداداً لتلقي المعلومات إذ أتاحت لهن الفرصة للتعلم بأنفسهن

وتنظيم خبراتهم وترميزها وإدخالها إلى مخزون الذاكرة وذلك بنقل دورهن من دور المتلقي المستجيب إلى دور الفاعل النشط كما زادت من مرونتهن الذهنية وهذا ما اكدته دراسة (الكريطي ، والشيخ، ٢٠٠٩)، ودراسة (الغامدي، ١٩٩٢). وكذلك ادت الى سرعة اكتساب المفاهيم التاريخية، وقد جاءت هذه النتائج – على الرغم من اختلاف طبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس والبيئة- متفقة مع دراسة كل من (احمد، ٢٠٠٠) ودراسة (الأغا، ٢٠٠٧).

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً:- الاستنتاجات :

- ١- وجود إثر واضح لاستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية المرتبطة بمادة التاريخ في اكتساب المفاهيم التاريخية، حيث استدلّت الطالبات من الآيات القرآنية نماذج من القصص التاريخية التي نستطيع الاستفادة منها وربطها كتشبيه مناسب بحياة الطلبة.
- ٢- اكتساب طالبات المجموعة التجريبية المفاهيم التاريخية، نتيجة تعلمهن النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية المرتبطة بالتاريخ.

ثانياً:- التوصيات :

- ١- الأخذ باستراتيجية النمذجة للآيات القرآنية عند تدريس اي مادة من الكتب المقررة بالمنهج.
- ٢- توجيه اهتمام مدرسي ومدرسات التاريخ نحو استخدام استراتيجية النمذجة لتنمية المفاهيم التاريخية.

ثالثاً:- المقترحات:

استكمالاً " للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة للدراسة تتناول:

- ١- دراسة إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية في اكتساب المفاهيم التاريخية في مراحل دراسية مختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة.
- ٢- دراسة إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية وأثرها في تنمية أنواع مختلفة من التفكير (العلمي، الاستدلالي، الإبداعي).
- ٣- إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد أساليب التدريس في المراحل المتوسطة عن إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية.

المصادر :

القرآن الكريم

* أبو جادو، صالح محمد علي، ٢٠١٢، (علم النفس التربوي)، ط ٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

* احمد. سمية، ٢٠٠٠، (فعالية استخدام إستراتيجيات المتشابهات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الأبتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة) . عالم التربية. سلسلة أبحاث لجنة مستقبلات التربية ضرابطة التربية الحديثة. العدد(١) . السنة(١) ط٢. كلية التربية. جامعة المنصورية. مصر.

* البوطي، محمد

* بطرس، حافظ، ٢٠٠٤، (تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة)، ط ١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

* بنتين ، هناء عبد الملك زكريا ، ٢٠١١، (فعالية إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي)، جامعة أم القرى بمكة، مشرفة التربية العملية بكلية التربية - المملكة العربية السعودية.

* الحبال، محمد جميل و مقداد مرعي الجواري، ١٩٩٨، (العلوم في القرآن)، دار النفائس ، بيروت.

* حريري ، أناهيد عبدالحميد جمال، (التصوير القرآني في جزء عم دراسة أدبية تحليلية) ، ج ١، جدة: مكتبة روائع المعرفة، ٢٠٠٦.

* الخولي ، محمد علي ، ١٩٩٨، (قاموس التربية) ، ط ١ ، بيروت ، دار العلم للملايين .

* الروسان ،سليم سلامة وآخرون، ١٩٩١، (مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية) ،جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان ،الاردن .

* زاير، سعد علي وعائز، إيمان إسماعيل ، ٢٠١١، (مناهج اللغة العربية ومناهج تدريسها)، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العربي، بغداد ، العراق.

* الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام ، (مناهج البحث التربوي)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨١.

* السبيل، محي، ٢٠٠٥ (اثر استخدام كل من دورة التعلم ونموذج جانبيه في اكتساب تلميذات الصف الثالث الابتدائي للمفاهيم العلمية)، رسالة دكتوراه، مكتبة الكلية، العدد(٩٦)، السعودية.

* ألساعدي، ابتسام موسى جاسم عنيد، ٢٠٠٤، (اثر القصص القرآنية والامثال في التحصيل العاجل والاجل لدى طالبات الصف الرابع في مادة القرآن الكريم) كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه.

* صالح، محمد، ٢٠٠٦، (فعالية برنامج مقترح في التغيير المفاهيمي في الكيمياء لدى طلاب كلية التربية) ، المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية، تحديات الحاضر، الجمعية المصرية، القاهرة، جامعة عين شمس.

- * طاهر، علوي، ٢٠٠٤، (مدى اكتساب التلاميذ والتلميذات لبعض المفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب (تاريخ العرب الحديث والمعاصر) المقرر للصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، المركز الوطني للمعلومات، اليمن.
- * أعتبي، إيمان خلف مهدي، ٢٠٠٦، (مدى اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة ديالى للمفاهيم العلمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مادة العلوم)، رسالة ماجستير، العراق.
- * أعبيدي، ثائر سلمان طامي، ٢٠٠٥، (اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه في اكتساب المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، العراق.
- * العموش، صفاء، ١٩٩٣، (أساليب تدريس المعوقين)، بحث منشور.
- * عطية، محسن علي، ٢٠٠٨، (الإستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال)، عمان . الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- * عبد الرحمن، أنور حسين وفلاح محمد حسن الصافي، (طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية)، دار التأميم، بغداد، العراق، ٢٠٠٧.
- * الغامدي، محمد بن احمد العجي، ١٩٩٢، (اثر التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل العلمي لوحدة من مقرر العلوم بالصف الثاني المتوسط)، جامعة ام القرى، بحث غير منشور.
- * فيركسون، جورج أي، ١٩٩١، (التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس)، ترجمة هناء محسن العكلي، بغداد، دار الحكمة.
- * فتاحي، ضحى، (تطبيقات تربوية على تعلم المفاهيم)، ٢٠١٠، مقالة منشورة.
- * فنوع، مريم جبر يوسف، ٢٠١٣، (اثر محتوى منهاج الجغرافية بالآيات القرآنية الكونية واثره في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه لدى طالبات الصف الخامس الاساسي بغزة)، فلسطين، كلية التربية.
- * الكريطي، بيداء كاظم عزوز و الشيخ، غادة شريف، ٢٠٠٩، (توظيف النصوص والايات القرآنية في التدريس واثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع)، قسم البفيزياء- كلية التربية في علم القلق، مجلة بابل.
- * كوافحة، تيسير مفلح، ٢٠٠٥، (القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة)، ط ٢، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
- * الأغا، إيمان اسحق، ٢٠٠٧، (اثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي)، الجامعة الإسلامية، غزة.

* الإمام ، مصطفى محمود، ١٩٩٠، (التقويم والقياس) ، وزارة التعليم العالي، بغداد.

* المومني، مأمون وآخرون، ٢٠١١، (اثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية) ، جامعة اليرموك، الاردن.

* Adams .Dennlsm m :& Hamm .Mary E. *cooperative learning critical thinking and collaboration across the curriculum.* Charles .C Thomas publisher speingfield.Illinois.USA.1961.

* Gronlund, N.E. *Measurement and Evaluation in teaching,* Fourth edition, collier Macmillan Canada Ltd U.S.A. 1987.

ملحق رقم (١) أسماء السادة الخبراء المحكمين

ت	أسماء المحكمين	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان الوظيفة	طبيعة الإشارة			
					١	٢	٣	٤
١.	تحسين حميد مجيد	أ.د.	تاريخ إسلامي	جامعة ديالى- كلية التربية	#	#	#	#

#	#	#	#	جامعة ديالى- كلية التربية	تاريخ اسلامي	أ.د	عاصم إسماعيل كنعان	٢.
#	#	#	#	=	تاريخ اسلامي	أ.د	سميعة عزيز محمود	٣.
#	#	#	#	جامعة بغداد- كلية التربية للبنات	طرائق تدريس التاريخ	أ.د	شاكر جاسم العبيدي	٤.
#	#	#	#	جامعة ابن رشد- كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د	سعد علي زاير	٥.
#	#	#	#	جامعة تكريت- كلية التربية	طرائق تدريس التاريخ	أ.د	قصي محمد لطيف	٦.
#	#	#	#	جامعة ديالى- كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د	مثنى علوان الجشعي	٧.
#	#	#	#	جامعة ديالى- كلية التربية	تاريخ اسلامي	أ.م.د	ندی موسى عباس	٨.
#	#	#	#	جامعة ابن رشد- كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.م.د	ثناء قاسم الحسو	٩.
#	#	#	#	جامعة ديالى- كلية التربية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د	خالد جمال حمدي	١٠.

طبيعة الاستشارة : ١- المفاهيم ٢- الأهداف السلوكية ٣- الخطط التدريسية
٤- الاختبار التحصيلي البعدي

ملحق رقم (٢)

الاختبار التحصيلي البعدي وبصورته النهائية

عزيزتي الطالبة:

اطلعي على التعليمات بدقة قبل الإجابة عن الاختبار .
يتكون الاختبار من (٢٤) فقرة نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة اختباريه
أربع إجابات محتملة ، اقرأي كل سؤال والإجابات الأربع المذكورة وبعد أن

تختاري الإجابة التي تعتقدين أنها صحيحة ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة التي اخترتها ولا تتركي أي فقرة من دون أجابه .
تمنياتي لكم بالنجاح

مدرس المادة

حول الحرف الصحيح الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما

ض
يأتي:-

١- قال تعالى
(رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧) .
تشير الآية الكريمة إلى ان نبي الله -----(ع) سكن بوادي غير ذي زرع في شبه
الجزيرة العربية.
موسى (ع) ، عيسى (ع) ، إبراهيم الخليل (ع)، محمد
(ص)

٢- قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
الْفَاسِقُونَ (١١٠))

في الآية الكريمة هنالك وصف واضح لله تعالى لل-----
اليهود ، الأمة العربية ، قوم إبراهيم الخليل ، الأنصار

٣- قاومت زنوبيا ملكة تدمر-----

الفرس ، الأحباش ، الروم ، الغساسنة

٤- ان موطن العرب الأصلي هو-----

مكة المكرمة ، الشام ، الجزيرة العربية ، اليمن

٥- سكن الغساسنة في-----

بلاد اليمن ، بلاد العراق ، وسط الجزيرة العربية ، بلاد الشام

٦- قال تعالى ((١) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
(٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤))

تتكلم الآية الكريمة عن قبيلة-----

خزاعة ، قريش ، تميم ، المناذرة

٧- قال تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَّ رَقَّ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) سورة العلق اية
(١٩).

نزلت الآية على النبي محمد (ص) وهو يتعبد في-----

غار حراء ، بيت النبي ، عند جده ابي طالب ، المدينة المنورة

٨- قال تعالى (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥))
نزلت الآية الكريمة في -----

عام الهجرة ، عام الفيل ، ربيع الثاني ، محرم
٩- قال تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤) وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥) فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرِيءٍ مِمَّا تَعْمَلُونَ (٢١٦) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧))
هذه الآية

كانت توجيهه الله تعالى للنبي محمد (ص) لنشر -----
الدعوة الإسلامية ، الحق فقط ، الدعوة المحمدية ، العدل فقط
١٠- كان المسلمين الأوائل يجتمعون في -----
دار الأرقم بن أبي الأرقم ، أبو بكر الصديق ، علي بن أبي طالب ، خديجة (رضي الله عنهم أجمعين)
١١- عندما ازداد أذى المشركين للمسلمين أمرهم الله عز وجل للهجرة الى -----

يثرب ، مكة ، الحبشة ، بلاد الشام
١٢- ----- هي ان لا تتبع قريش للمسلمين ولا يشتروا منهم ولا يخالطوهم.
المقاطعة ، البيعة ، الاتفاقية ، الصحيفة

١٣- قال تعالى (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠))
نزلت الآية على النبي محمد (ص) وأبو بكر عندما كانا في -----

السفر ، المدينة ، غار حراء ، الحج
١٤- الهجرة حدث مهم في تاريخ الإسلام وسميت كذلك بسبب هجرة الرسول (ص) الى----- الحبشة ، يثرب ، الطائف ، بلاد الشام
١٥- بعد الهجرة سميت يثرب ب-----
مكة ، الطائف ، المدينة (ص) في المدينة المنورة هو -----
بناء المسجد ، إنشاء بيت النبي ، الزراعة ، بناء المدارس

١٦- قال تعالى (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۗ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (١٠٨)) سورة التوبة
نزلت هذه الآية على النبي عند -----
الهجرة إلى الحبشة ، الهجرة إلى يثرب ، أول يوم في الحج ، البيعة

- ١٧- قال تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠) سورة الحجرات)
- تشير الآية إلى إن النبي محمد (ص) أخا بين -----
المسلمين ، اليهود ، الفرس ، المهاجرين والأنصار
- ١٨- اصدر النبي محمد (ص) وثيقة نصت على تنظيم الحياة في المدينة المنورة
سميت-----
الصحيفة ، العهد ، الدستور ، القانون
- ١٩- قال تعالى (الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ
أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) سورة ال عمران
نزلت هذه الآية الكريمة للحث على -----
الجهاد ، الصدقة ، الزكاة ، الحج
- ٢٠- نشأت نواة الدولة العربية الإسلامية بقيادة الرسول (ص) في-----
الشام ، اليمن ، المدينة المنورة . تدمر
- ٢١- غزوة----- هي أول غزوة وقعت بين المسلمين والمشركين.
أحد ، الخندق ، بدر ، الحديبية
- ٢٢- في السنة-----حج الرسول(ص) مع أصحابه حجة الوداع.
٩هـ ، ٥هـ ، ١٠هـ ، ٨هـ
- ٢٣- نقضت قريش شروط صلح الحديبية في السنة-----
٤هـ ، ١٢هـ ، ٧هـ ، ٨هـ
- ٢٤- ----- أخر حجة يلقيها الرسول (ص) على أصحابه.
حجة الوداع ، كلمة الوداع ، خطاب الوداع، دستور الوداع

ملحق رقم (٣)

درجات الطالبات في مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم
التاريخية

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

ت	درجة الطالب						
١	١٨	١٩	١٣	١	١١	١٦	١٦
٢	١٦	٢٠	١٣	٢	٢٠	١٧	١٧
٣	١٨	٢١	١٣	٣	١٣	١٦	١٦
٤	١٦	٢٢	٧	٤	١٧	١٥	١٥
٥	٢١	٢٣	١١	٥	١٤	١٨	١٨
٦	١٦	٢٤	١٣	٦	٨	١٢	١٢
٧	١٦	٢٥	٩	٧	١٧	١٦	١٦
٨	١٣	٢٦	٩	٨	٢٤	١٣	١٣
٩	١٧	٢٧	١٧	٩	١٢	٢٢	٢٢
١٠	١٧	٢٨	١٥	١٠	١٤	٢٢	٢٢
١١	١٦		١٣	١١	١٧		
١٢	٢٤		١٢	١٢	١٧		
١٣	١٦		٧	١٣	٢٠		
١٤	١٥		١٣	١٤			
١٥	١٧		١٥	١٥			
١٦	٢٤		١٢	١٦			
١٧	١٢		٧	١٧			
١٨	١٤		١١	١٨			